محللون: صدام كان ديكتاتورا ولكنه تجنب اندلاع حرب أهلية

واشنطن ـ من مارتن سيف:

قاد صدام حسين حكومة تعد الأكثر ديكاتورية ووحشية وسادية خلال العصر الحديث، ولكنه على الأقل تجنب اندلاع حرب أهلية.

وهذه نقطة هامة، فالمُنظر السياسي توماس هوبيز، مؤلف كتاب «لافياثان»، الذي عاش في القرن السابع عشر، يرى بأن الديكتاتوريات مهما كانت جائرة تظل أفضل من الدخول في أتون حرب أهلية. أما الفلاسفة اليونانيون القدماء، ومنهم افلاطون وأرسطو، وبالرغم من اختلافهما في الكثير من القضايا الا أن نظرتهما كانت متفقة حيال هذه المسألة.

ولطالما شغلت مسألة كيفية التعاطي مع الحكام المستبدين بال المفكرين السياسيين والدينيين، الذين يرون بأن فتح الباب أمام الفوضى والحرب الأهلية التي تستتبع ذلك يتسبب في قتل عدد أكبر من الذين يمكن لحاكم جائر أن يفتك بهم.

وعلى العموم، فان الكاثوليك والأرثوذكس فضلوا على مر العصور وصول حكام مستبدين الى السلطة لتجنب المآسي التي تنتج عادة عن تقوض أركان المجتمع، وهي نظرة لا تختلف كثيرا عن المفكرين المسلمين التقليديين الذين يكنون عادة الاحترام لقادتهم.

حتى أن مارتن لوثر مؤسس البروتستانتية المسيحية أعرب عن صدمته بسبب الفوضى التي رافقت ثورة الفلاحين في المانيا خلال القرن السادس عشر، ما دفعه الى تقديم الدعم الى الامراء لقمع تمردهم، ولكن لم تتم السيطرة على الأوضاع الا بعدما فقد الملايين أرواحهم. كما أن رجال الدين اليهود كانوا يطلبون من أتباعهم الصلاة لنصرة الحكومات الرومانية القاسية التي كانوا يخضعون لها.

لم يصل عدد الروس الذين قتلوا ابان حكم القيصر نقولا الثاني (آخر قيصر روسي)، أو القيصر الذي سبقه نيكولا الأول، الذي عرف بوحشيته، الى عدد الذين قتلوا خلال الحرب الأهلية الروسية بين عامي 1918 و1919 ابان الثورة البلشفية التي فجرها لينين.

لا شك بأن صدام قضى على أكثر من 100 ألف شخص، وتشير تقارير أخرى الى أنه قتل أكثر من ذلك بكثير، فيما فقد ما لا يقل عن مليون شخص أرواحهم خلال الحرب العراقية ـ الايرانية التي دامت نحو ثماني سنوات. لكن العراق ظل موحدا خلال حكمه بالرغم من أن 60 % من عدد سكانه البالغ حوالي 25 مليون نسمة ينتمون الى الطائفة الشيعية. وفشلت الجمهورية الايرانية الاسلامية المجاورة في دفعهم للثورة على حكمه.

ان المواطنين الذين كانوا تحت حكم زعماء مثل جوزف ستالين، الذي قاد حكومة ديكتاتورية لفترة طويلة ابان الاتحاد السوفييتي السابق، أو خلال حكم ماو تسي تونغ الذي دام حكمه حوالي ثلاثين عاما في الصين، أو صدام حسين كانوا يعلمون أن الثورة ضد هؤلاء تعني أمرا واحدا: الموت لهم ولعائلاتهم بالكامل، وقد يمتد ذلك ليشمل المناطق المجاورة والقبائل التي تعيش فيها أيضا.

أصيب حكم الرئيس العراقي بالضعف بعد حرب الخليج الأولى عام 1991 عندما ثار الشيعة في الجنوب والأكراد في الشمال ضد حكمه، ولكن عندما لم تبادر القوات الامريكية الى تقديم الدعم لهم قمعهم صدام بلا رحمة وقتل الآلاف منهم.

تمكن صدام من التعامل مع الشيعة، الذين يشكلون غالبية السكان في العراق، باستخدام سياسة العصا الغليظة والجزرة خلال حكمه الذي دام حوالي 24 عاما. وخلال هذه الفترة استطاع أن يوفر الخدمات الأساسية لشعبه بالرغم من الحروب الفاشلة التي خاضها ضد جيرانه، وهو ما فشلت قوات التحالف بقيادة اللوتينانت بول بريمر، وحلفائه العراقيين في تحقيقه.

وفي مناطق الجنوب الشيعية، لم يتحقق السلام هناك الا بعد أن وافقت القوات البريطانية على السماح للميليشيات الشيعية الموالية لايران بالعمل الى جانبها، وخصوصا تلك التي يتزعمها مقتدى الصدر مؤسس جيش المهدي.

استطاع صدام استغلال عائدات النفط للحصول على ولاء قسم كبير من العراقيين واشاعة جو من السلام في البلاد، وهو ما أخفقت في تحقيقه الأحزاب السياسية العراقية التي تدعمها الولايات المتحدة.

وقف الشيعة والأكراد العراقيون في وجه الحكم السني الذي هيمن على الحكم في البلاد لفترة طويلة، ورد السنة على ذلك بدعم التمرد في العراق، وسرعان ما تفاقم الوضع بين هاتين الطائفتين بعد تدمير القبة الذهبية لمقر الامامين علي الهادي وحسن العسكري في سامراء. والافت ان التجربة الديمقراطية بالعراق لم تنجح، على الرغم من مضي نحو ثلاثة أعوام على اطاحة صدام، وليس من المعروف كيف ستتجه الأمور في هذا الصدد. (يو بي آي)

طفل عراقي اصيب بانفجار سيارة في بعقوبة امس (اف ب)

تضمن الاتفاق على مساع يمنية من أجل رفع اسم الزنداني من قائمة الارهاب الدولية

اليمن: الزنداني يكشف عن لقاء جمعه بالسفير الأمريكي بصنعاء استضافه الرئيس صالح

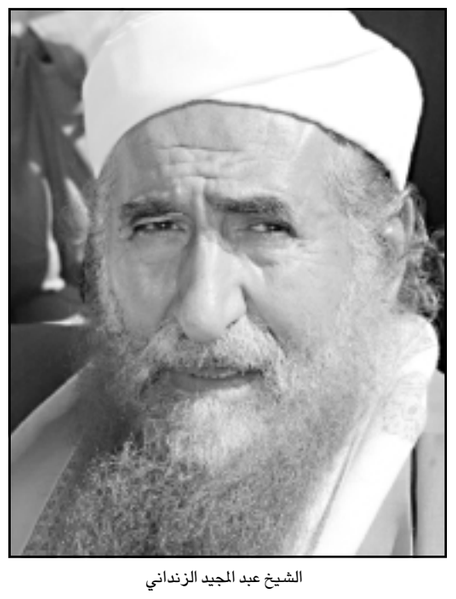

الشيخ عبد المجيد الزنداني

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

كشف الشيخ عبد المجيد الزنداني، عضو مجلس الرئاسة السابق ورئيس مجلس شورى (اللجنة المركزية) لحزب الاصلاح، ذي التوجه الاسلامي، عن لقاء خاص جمعه بالسفير الأمريكي بصنعاء توماس كراجيسكي، استضافه ودعا له الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في دار الرئاسة بصنعاء.

وذكر الزنداني أن الرئيس صالح جمعه بسفير الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء، وأسمعهما خلال اللقاء تسجيلا صوتيا لمكالمة هاتفية جرت بين صالح ومستشارة الأمن القومي الأمريكي لشؤون الأمن الداخلي فرانسيس تاونسيند، تتعلق بقضية مطالبة واشنطن من السلطات اليمنية تشديد الخناق على الشيخ الزنداني وتقييد حركته، وتجميد أمواله، والذي تتهمه واشنطن بتمويل الارهاب.

وجاء الاعلان عن هذا اللقاء بعد أن طالب الزنداني السلطات القضائية اليمنية بالتحقيق مع الصحف الرسمية لنشرها خبرا تضمن طلبا أمريكيا باعتقاله، بعد نفي متحدث باسم الخارجية الأمريكية الخبر وأن بلاده لم تطلب اعتقال الزنداني وانما تطبيق قرار مجلس الأمن ضده والقاضي بتقييد تحركاته، وتجميد أرصدته المالية.

ونسب موقع (الصحوة نت) الاخباري التابع لحزب الاصلاح الى الزنداني قوله ان «أمريكا واليمن اتفقتا على التعاون من أجل رفع اسمي من قائمة مجلس الأمن الخاصة بالمطلوب تقييد حركتهم، وتجميد أرصدتهم المالية».

وأضاف أنه تم الاتفاق خلال اللقاء الذي جمعه بالسفير الأمريكي أن يقدم الزنداني لوزارة الخارجية اليمنية رسالة بقضيته وهي ستقوم بدورها برفع القضية الى مجلس الأمن وستطلب تعاون الحكومة الأمريكية في هذا الشأن لرفع اسمه من قائمة تمويل الارهاب.

واعتبر الزنداني التسجيل الصوتي للمسؤولة الأمريكية دليلا قدمه الرئيس صالح لكشف «أكاذيب أمريكا التي جاءت على لسان مساعد الناطق الرسمي باسم الخارجية الأمريكية آدم ايرلي»، التي نشرتها بعض الصحف العربية بشأن المطالب الأمريكية من اليمن ازاء قضيته.

وأشارت المصادر الى أن فرانسيس تاونسيند كانت التقت صالح مرتين في اليمن أحداها في العاصمة صنعاء والأخرى في مدينة الحديدة، في زيارتين مختلفتين أعلنت صنعاء عن واحدة منهما فقط.

وعبّر الزنداني عن تقديره لموقف الرئيس صالح الذي وصفه بـ«القوي والشجاع». وقال انها «ليست المرة الأولى التي تُكشف أكاذيب أمريكا... نحن في عالم عرفنا فيه أن أمريكا تكذب، تكذب، تكذب»، موضحا أن التصعيد الأمريكي ضده يأتي «بسبب موقفه القوي في قضية الانكار للرسوم المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم».

وذكرت المصادر اليمنية أن صالح أوضح للسفير الأمريكي بأن «الشيخ الزنداني رجل متزن وهذه الممارسات (الارهابية) لا يمارسها الا الصغار» وقدم عرضه بالضمان على الزنداني في هذا الصدد.

السفارة الأمريكية بصنعاء اكتفت بتأكيد حدوث اللقاء بين السفير الأمريكي والشيخ الزنداني، غير أنها لم تعط أي تفاصيل حيال ما دار في هذا اللقاء أو نتائجه.

وكانت اللجنة الدولية لمكافحة الارهاب التابعة للأمم المتحدة أدرجت اسم الزنداني ضمن قائمة المخالفين للقرار الدولي الصادر عنها في العام 1999 والقاضي بحظر التعامل مع طالبان والقاعدة، غير أنها لم تطالب السلطات اليمنية باعتقاله.

وذكرت مصادر موثوقة يمنية أن المراسلات الدبلوماسية بين هذه اللجنة والسلطات اليمنية تضمنت ادراج اسم الزنداني ضمن الأشخاص المطلوب تجميد تعاملاتهم المالية داخل اليمن، والحد من حركتهم الخارجية.

الى ذلك أثارت عملية اصطحاب الرئيس صالح للزنداني الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الأخيرة المنعقدة في مكة بالسعودية، نهاية العام المنصرم، استنكارا من قبل السلطات الأمريكية وكانت هذه أحد الأسباب للاتصال الهاتفي الذي أجرته فرانسيس تاونسيند مع الرئيس صالح حيال قضية الزنداني.

حملة لجمع مليون توقيع لاطلاق سراح مصور «الجزيرة» السوداني المعتقل بغوانتنامو

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

اطلقت اللجنة المنظمة لاسبوع التضامن مع سامي الحاج المصور الصحافي بقناة «الجزيرة» المعتقل حالياً بغوانتنامو دعوة لتكوين جبهة وطنية للدفاع عن سامي الحاج وجمع مليون توقيع مطالب باطلاق سراحه.

واعلن د. محيي الدين تيتاوي عميد كلية الإعلام بجامعة ام درمان الإسلامية أمس انطلاقة اسبوع التضامن مع سامي الحاج الذي تنظمه جامعة أم درمان الإسلامية وقناة «الجزيرة» والاتحاد العام للصحافيين السودانيين والاتحاد العام للطلاب السودانيين.

وأوضح د. تيتاوي نقيب الصحافيين السودانيين ان برنامج اسبوع التضامن يحتوي على مهرجان خطابي وندوة تلفزيونية بعنوان ضحايا التغطيات الإعلامية وندوة بقاعة الشهيد الزبير بعنوان حرية التعبير وحقوق الإنسان وندوة بالإذاعة السودانية بعنوان التضامن مع سجناء الرأي.

ودعا تيتاوي إلى الاستمرار في الطرق الإعلامي والصحافي على قضية سامي الحاج حتى يتم اطلاق سراحه مشيرا إلى ان سامي ظل صامداً وثابتاً في مواجهة كل انواع الأذى المخالف للقوانين الدولية وحقوق الإنسان دون توجيه إى تهمة له. واقترح د. علي محمد عثمان العميد الاسبق لكلية الفنون الجميلة طرح مسابقة لاحسن صورة صحافية تحمل اسم المصور سامي الحاج وتكون تحت إشراف المجلس القومي للصحافة إلى جانب عقد دورات تدريبية لتقوية الإعلام العربي. وذكر الاستاذ المسلمي الكباشي مدير مكتب قناة الجزيرة بالخرطوم ان سامي الحاج قد طلبت منه الإدارة الأمريكية التجسس على قناة «الجزيرة» وجمع المزيد من المعلومات حول القناة بحسب رؤية محامي الدفاع عن سامي الحاج. وقال ان الإدارة الأمريكية التي تقود الحرب في العراق الآن حصدت أرواح الصحافيين والإعلاميين والمصورين في إطار سعيها للتعتيم وحجب الحقائق والمعلومات عن الرأي العام العالمي. وأشاد عاصم الحاج شقيق سامي بوقوف الصحافيين والإعلاميين وتضامنهم مع اخيه سامي الذي لا يملك شيئاً يدان عليه سوى كاميرا لكشف الحقائق. وندد بمواقف الإدارة الأمريكية الخاصة بسياسة الكيل بمكيالين وزيفها بدعوى الديمقراطية والحريات المدعاة. وقال ان الندوة التي أقامتها منظمة العفو الدولية لأسر المعتقلين والتي شارك فيها كشفت عن اساليب متطورة للتعذيب الذي تمارسه الإدارة الأمريكية على المعتقلين بغوانتنامو.

واشارت الاستاذة سلوى حسن صديق رئيسة اللجنة المنظمة لاسبوع المناصرة لسامي الحاج إلى ان ما تقوم به امريكا الآن يتنافى مع نظريات الإعلام والحرية التي يتبناها الغرب ويتم تدريسها في الجامعات بكليات الإعلام داعية الحكومة للإسهام في تعزيز وتقوية حملة المناصرة. وقال اسماعيل الشريف الامين العام للطلاب السودانيين ان اعتقال سامي الحاج لا يستند على نص قانوني ولم توجه له حتى تهمة الارهاب داعياً منظمات المجتمع المدني إلى إرسال صوت احتجاج على اعتقال سامي الحاج.

متمردو دارفور يرفضون زعيمهم في مفاوضات السلام

الخرطوم ـ اوفيرا مكدوم:

انتقد زعماء لفصيل المتمردين الرئيسي في دارفور امس الاثنين رئيس فريقهم في مفاوضات السلام قائلين انه يتصرف بصورة انفرادية ويعرض المحادثات الهشة للخطر. ومن المرجح ان يؤدي انقسام المتمردين الى تعثر محادثات السلام التي يرعاها الاتحاد الافريقي مثلما ساهمت انقسامات المتمردين الاخرين في تعطيل ست جولات سابقة من المحادثات. وأدى الاقتتال الداخلي الى زعزعة الامن في دارفور حيث اجبرت جرائم القتل والاغتصاب والنهب مليوني شخص على النزوح عن ديارهم الى مخيمات فقيرة. وجاء في بيان وقعه 19 من كبار قادة فصيل جيش تحرير السودان أن عبد الواحد محمد النور زعيم الفصيل في المحادثات عقد العزم على ان يمضي قدما بمفرده ليرسخ «ديكتاتوريته ويهمش كل مؤسسات الحركات» في مسعى لتطبيق جدول اعماله الشخصي «الضيق الأفق». وقال بابا جانا كينجيبي رئيس بعثة الاتحاد الافريقي في السودان ان الجماعة قوية ووضعت قيودا على المحادثات التي تجرى برعاية الاتحاد الافريقي في العاصمة النيجيرية ابوجا. واضاف لـ«رويترز» امس الاثنين «كان لها تأثير بالفعل.. لقد هزت المحادثات.. وضعت قيودا عليها».

وقتل عشرات الالاف في العنف الذي تفشى في دارفور والذي بدأ منذ ثلاث سنوات على يد متمردين غالبيتهم من غير العرب اتهموا الخرطوم باهمال المنطقة. وتتهم واشنطن الخرطوم والميليشيات الحليفة لها بالابادة الجماعية في دارفور وهو اتهام تنفيه الحكومة. وتقوم محكمة جرائم الحرب الدولية بالتحقيق في جرائم حرب مزعومة في المنطقة. وعلق بيان جيش تحرير السودان قيادة النور لفريق المفاوضات واختار نائبه خميس عبد الله رئيسا انتقاليا الى ان يعقد مؤتمر الجماعة خلال ثلاثة اشهر لاختيار زعيم جديد. وادت انقسامات سابقة بين الجماعتين المتمردتين الرئيسيتين اللتين تتفاوضان في ابوجا الى ظهور جماعات منشقة رفضت وقف اطلاق نار هشا موقعا منذ عامين وواصلت هجماتها على قواعد حكومية ومراقبي الاتحاد الافريقي المنتشرين في اقصى غرب السودان.

وقالت جماعة عبد الله انها ستحترم كل الاتفاقيات الموقعة بالفعل وستواصل المفاوضات التي يرعاها الاتحاد الافريقي. وقالت ان النور انهى من جانب واحد موقفا مشتركا تبنته الجماعات وبعث الامال في ان تسفر هذه الجولة عن اتفاق سلام. وقال البيان الذي حصلت عليه «رويترز» امس الاثنين انه تم اتخاذ هذه الخطوة عندما اصبح واضحا بما لا يدع مجالا للشك ان قضية جيش تحرير السودان معرضة للخطر وان القيادة الحالية اصبحت اضعف من ان تتمكن من الخروج بالجماعة من دائرة الخطر. وأسفر مؤتمر لجيش تحرير السودان عقد في دارفور في العام الماضي عن انقسام الحركة واختيار رئيس جديد هو ميني اركوا ميناوي. ولكن وسطاء الاتحاد الافريقي ومبعوث الامم المتحدة الرئيسي للسودان يان برونك استمروا في الاعتراف بالنور الذي تتزايد عزلته كرئيس. ومنذ ذلك الحين دأب ميناوي على قضاء وقت في دارفور وفي تشاد المجاورة يفوق ما يقضيه في المحادثات في محاولة لترسيخ موقعه على الارض والدخول في تحالفات مع جماعات اخرى. ولكن كينجيبي قال انه يشعر ان المتمردين سيتغلبون على خلافاتهم وسيتوصلون الى اتفاق في نهاية المطاف. وقالت الصحافة التابعة للدولة الاحد ان علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني سيسافر الى المحادثات للتعجيل بابرام اتفاق. وكان طه احد مهندسي اتفاق سلام منفصل ابرم في عام 2005 وانهى الحرب الاهلية في جنوب السودان. ولم يشمل هذا الاتفاق دارفور او تمردا اخر في الشرق. (رويترز)

جمعة يبحث عن رئيس تحرير للنسخة المقلدة من صحيفة «الوفد»

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام أبو طالب:

عادت أزمة حزب الوفد تطل برأسها من جديد بعد قرار د. نعمان جمعة رئيس الحزب المخلوع إصدار الصحيفة من خارج المقر الرئيسي للحزب بالدقي ووقع اختياره على احدى الشقق بشارع عبد الخالق ثروت بوسط القاهرة لتكون مقرا مؤقتا لحين حسم الخلاف على رئاسة الحزب بينه وبين خصومه وهو الأمر الذي ينتظره الوفديون.

ويقوم حاليا نعمان جمعة بالبحث عن صحافي يتولى رئاسة تحرير الصحيفة وبالرغم من توفر العديد من الكفاءات في أوساط الكتاب المصريين إلا أن محاولات جمعة باءت بالفشل، فقد توالى اعتذار العديد من الصحافيين عن تولي المنصب وعلى رأس المعتذرين جمال بدوي عضو الهيئة العليا للحزب ورئيس التحرير الأسبق بالإضافة لصلاح قبيضايا رئيس تحرير «الأحرار» وعصام كامل مدير تحرير نفس الجريدة وآخر المعتذرين عماد الغزالي مساعد رئيس تحرير «الوفد» الذي نصح جمعة بعدم البحث عن رئيس تحرير للصحيفة التي في طور الولاة بين محرري «الوفد» وذلك لأنهم لن يعملوا إلا تحت راية واحدة.

وعلمت «القدس العربي» أن جمعة يتفاوض حاليا مع ثلاثة آخرين من محرري «الوفد» ويأمل أن يوافق أي منهم على قبول العرض المغري.

على صعيد آخر وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد د. محمود أباظة زعيم التيار الإصلاحي للحزب أن المحاولات التي يبذلها جمعة من أجل العودة للهيمنة على مقدرات الحزب والصحيفة لن تؤتي ثمارها بل ستؤدي إلى مزيد من الوحدة بين صفوف الوفديين.

وقال أباظة ان قرارات الجمعية العمومية للحزب والتي عقدت الخميس الماضي قانونية نافيا بذلك مزاعم جمعة بعدم شرعيتها.

على صعيد آخر أدى قرار جمعة بفصل عباس الطرابيلي وسيد عبد العاطي من رئاسة تحرير «الوفد» وكذلك فصل مدير التحرير مجدي سرحان إلى ردود فعل متباينة في أوساط الصحافيين المصريين، ومن جانبه أكد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن المجلس الأعلى للصحافة يتعامل مع الخلافات التي تنشب بين الفريقين على أساس أنها شأن داخلي وأكد حرصه على استمرار صدور جريدة الحزب نافيا أن يكون هناك أي اتفاقيات سرية بهدف تجميدها.

وأشار الشريف إلى أن فكرة اللجنة المشرفة على صدور الجريدة بقرار من المجلس الأعلى للصحافة هي فكرة مثالية وعبر عن دعمه الكامل لمحرري الجريدة ووصفهم بأنهم نماذج مشرفة في حياة الصحافة المصرية. ونفى الشريف موافقة المجلس على قرارات فصل الطرابيلي وعبد العاطي وسرحان مشيرا إلى أن الإدارة التي تتولى الإشراف على صحيفة «الوفد» شرعية وتم تشكيلها وفقا لقرارات الجهة المسؤولة عن شوون الصحافة المصرية وبالتالي لا يحق لأي طرف أن يطلب بمنع الصحيفة من الصدور. على صعيد آخر يتابع الوسط الصحافي بالإضافة للعديد من السياسيين ارتفاع سقف الصحيفة في نقد أجهزة النظام المصرية بعد سنوات جرى فيها تدجينها مما أدى إلى تراجع تأثيرها. ويطمح محررو الجريدة خلال المرحلة الراهنة أن يستمروا في زيادة مستوى النقد بحيث يمكن لـ«الوفد» أن تعود لها شهرتها القديمة بين الصحف المصرية.

مئة شخصية مصرية تعلن المبادرة الوطنية للافراج عن المعتقلين في السجون المصرية

القاهرة ـ «القدس العربي»:

طالبت مئة شخصية مصرية الرئيس حسني مبارك بالافراج عن المعتقلين السياسيين في مصر، واصدروا بيانا قالوا فيه: الموقعون علي هذا البيان يطالبون النظام السياسي المصري بالتدخل الحاسم لانهاء مأساة عشرات الآلاف من المعتقلين السياسيين الاسلاميين بالافراج الفوري والناجز عنهم وتخليص مصر من عار الاعتقال المتكرر الذي أرهق آلاف الشباب المسلم وأسرهم لعشرات السنين، ويؤكدون علي أن الحديث عن أي اصلاح سياسي هو كلام بلا معنى ما لم يتم الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين سواء أولئك الذين أنهوا أحكامهم أو الذين لم يقدموا الي أي محاكمات أصلاً.

ويدعو الموقعون علي البيان الحكومة المصرية الي الانهاء الفوري لحالة الطوارئ والكف عن اهدار حقوق الانسان وكفالة حمايتها لجميع المواطنين بما في ذلك حقهم المشروع في ممارسة العمل السياسي السلمي، ويطالبونها بالاستجابة لقوى مجتمعها المتطلعة الي طي صفحة أليمة دامت ما يزيد علي ربع قرن من القمع بتدشين مبادرة للاصلاح والانصاف تعيد لهؤلاء المعتقلين حريتهم وكرامتهم احتراماً لأحكام القضاء واعلاءً لسيادة القانون، وأن تفتح صفحة جديدة مع كل قوى المجتمع الحية في وقت الجميع فيه بحاجة الي تكاتف الجهود لمواجهة الأخطار المحدقة بمصر.

الموقعون علي البيان:

1. المستشار ـ طارق البشري النائب الأول لرئيس مجلس الدولة سابقا
2. الأستاذ ـ جلال عارف نقيب الصحافيين المصريين
3. الدكتور ـ محمد عمارة عضو مجمع البحوث الاسلامية ـ مفكر اسلامي
4. الأستاذ ـ جورج اسحق المنسق العام لحركة كفاية
5. الأستاذ ـ فهمي هويدي كاتب صحافي
6. الدكتور ـ عبد الوهاب المسيري مفكر عربي اسلامي
7. الأستاذ ـ عبد الله السناوي رئيس تحرير جريدة «العربي»
8. الأستاذ ـ مجدي الجلاد رئيس تحرير جريدة «المصري اليوم»
9. الأستاذ ـ ابراهيم عيسي رئيس تحرير جريدة «الدستور»
10. الدكتور ـ عمرو الشوبكي خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ«الأهرام»
11. اللواء ـ كمال حافظ قيادي ناصري
12. المهندس ـ أبو العلا ماضي وكيل المؤسسين لحزب الوسط
13. الدكتور ـ عبد الحليم قنديل رئيس تحرير جريدة الكرامة
14. الدكتورة ـ زينب عبد العزيز أستاذة الأدب الفرنسي
15. الدكتور ـ ابراهيم الخولي أستاذ بجامعة الأزهر
16. الشيخ ـ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية ـ رمز للمقاومة
17. الدكتور ـ أحمد المهدي عضو المكتب السياسي لحزب العمل
18. الدكتور ـ محمد السيد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين
19. الأستاذ ـ محفوظ عزام نائب رئيس حزب العمل
20. الأستاذ ـ عبد الغفار شكر مفكر يساري
21. الأستاذ ـ جمال فهمي صحافي
22. الدكتور ـ نادر فرجاني رئيس تحرير تقرير التنمية الانسانية العربية.
23. الدكتور ـ حسن نافعة رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
24. الدكتور ـ محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ«الأهرام»
25. الأستاذ ـ مجدي أحمد حسين الأمين العام لحزب العمل
26. الأستاذ ـ عبد العال الباقوري كاتب صحافي
27. الأستاذ ـ بلال فضل صحافي ـ سيناريست
28. الأستاذ ـ ابراهيم منصور مدير تحرير جريدة «الدستور»
29. الأستاذ ـ أحمد النجار عضو نقابة الصحافيين ـ «الأهرام»
30. الأستاذ ـ يحي قلاش وكيل نقابة الصحافيين
31. الأستاذ ـ محمود سلطان رئيس تحرير صحيفة «المصريون» الالكترونية
32. الأستاذ ـ بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان
33. الأستاذ ـ محمد عبد القدوس مقرر لجنة الحريات بنقابة الصحافيين
34. الدكتور ـ علاء الأسواني روائي ـ طبيب
35. الدكتورة ـ هبة رؤوف مدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
36. الدكتور ـ أحمد ثابت أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
37. الدكتور ـ ابراهيم البيومي غانم خبير بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية
38. الدكتور ـ رفعت سيد أحمد مدير مركز يافا للدراسات
39. الدكتور ـ مجدي قرقر أستاذ جامعي ـ عضو المكتب السياسي لحزب العمل
40. المهندس ـ عمر عزام عضو المكتب التنفيذي لحزب العمل
41. الدكتور ـ عصام العريان قيادي اخواني ـ الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء
42. الشيخ ـ علي فراج قيادي اسلامي
43. الأستاذ ـ عبد الرحمن يوسف القرضاوي شاعر وأديب
44. الحاج ـ عبد الموجود الزمر والد المعتقل الدكتور ـ طارق الزمر
45. السيدة ـ وحدة عبد الموجود الزمر زوجة المعتقل المقدم ـ عبود الزمر
46. الدكتور ـ رفيق حبيب مفكر قبطي
47. الدكتور ـ أحمد عبد الله رزة مفكر ـ مدير مركز الجيل
48. الأستاذة ـ كريمان حمزة اعلامية وكاتبة
49. الدكتورة ـ سهام هاشم صحافية ـ أستاذة جامعية
50. الأستاذ ـ سيد الملاح صحافي
51. الدكتور ـ جمال عبد الهادي أستاذ التاريخ والداعية الاسلامي
52. الدكتور ـ صلاح عبد المتعال أستاذ جامعي ـ عضو المكتب السياسي لحزب العمل
53. الدكتور ـ حسن حنفي مفكر وأستاذ جامعي
54. الدكتور ـ محمد مورو رئيس تحرير مجلة «المختار الاسلامي»
55. الأستاذ ـ عصام حنفي صحافي ـ رسام كاريكاتير
56. الأستاذة ـ صافي ناز كاظم صحافية – ناقدة أدبية
57. الأستاذ ـ أكرم القصاص صحافي ـ جريدة «العربي»
58. الأستاذ ـ محمد حماد صحافي ـ المشرف العام علي جريدة «العربي» الاليكترونية
59. الأستاذ ـ أحمد عز الدين صحافي
60. الأستاذ ـ حسام تمام صحافي ـ رئيس القسم الثقافي بـ«اسلام أون لاين»
61. المهندس ـ أحمد بهاء الدين شعبان قيادي يساري ـ حركة كفاية
62. الأستاذ ـ جمال سلطان صحافي ـ المدير العام لجريدة «المصريون» الاليكترونية
63. الأستاذ ـ كارم يحي صحافي
64. الدكتور ـ ايمان يحيى طبيب وكاتب
65. الأستاذ ـ عبد الله خليل محام
66. الأستاذ ـ أبو العباس محمد صحافي ـ «الأهرام»
67. الأستاذ ـ سمير مرقس مفكر مصري
68. الأستاذة ـ مايسة حافظ صحافية
69. الأستاذ ـ خالد يوسف صحافي
70. الأستاذة ـ سعاد منسي صحافية
71. الأستاذ ـ ممدوح اسماعيل محام ـ وكيل مؤسسي حزب الشريعة
72. الدكتور ـ صلاح صادق أستاذ القانون الاداري
73. الدكتور ـ عاطف البنا أستاذ القانون الدستوري
74. الشيخ ـ عبد الرحمن لطفي داعية اسلامي ـ أمين عام حزب العمل بملوي
75. الأستاذ ـ عبد الحميد بركات الأمين العام المفوض لحزب العمل
76. المهندس ـ سيد حسن رجل أعمال
77. الدكتور ـ سيد دسوقي حسن أستاذ بكلية الهندسة ـ مفكر اسلامي
78. الأستاذ ـ مختار نوح محام ـ كاتب
79. الأستاذ ـ هشام قاسم نائب رئيس مجلس ادارة جريدة «المصري اليوم»
80. الدكتور ـ عمار علي حسن صحافي ـ مدير مركز دراسات الشرق الأوسط
81. الدكتور ـ ضياء رشوان خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ«الأهرام»
82. الدكتور ـ عبد العظيم المطعني عالم أزهري ـ أستاذ بجامعة الأزهر
83. الأستاذ ـ أحمد عبد الحفيظ محام ـ قيادي ناصري
84. الدكتور ـ صلاح عز أستاذ جامعي ـ كاتب اسلامي
85. الأستاذ ـ عامر عبد المنعم صحافي ـ رئيس تحرير جريدة «الشعب» الاليكترونية
86. الأستاذ ـ ممدوح الشيخ كاتب
87. الأستاذ ـ الهامي المليجي كاتب صحافي ـ ناشر
88. الأستاذ ـ أيمن الصياد صحافي ـ مدير تحرير مجلة «وجهات نظر»
89. الأستاذة ـ ايمان القدوسي كاتبة صحافية
90. الأستاذ ـ حازم صلاح أبو اسماعيل محام ـ قيادي اخواني
91. محمود رياض محام
92. الأستاذ ـ مجاهد المليجي صحافي
93. الاستاذ ـ كارم محمود صحافي
94. الأستاذ ـ عصام الشرقاوي صحافي
95. الأستاذ ـ هشام فؤاد صحافي
96. الأستاذة ـ منى عبد العظيم أنيس صحافية ـ «الأهرام»
97. الأستاذ ـ أحمد عبد الهادي رئيس حزب شباب مصر
98. الأستاذ ـ محمد السخاوي أمين التنظيم بحزب العمل
99. الأستاذ ـ عبد الخالق فاروق باحث اقتصادي
100. الدكتور ـ جمال حشمت أستاذ جامعي ـ وقيادي اخواني
101. الدكتور ـ محمد زارع طبيب ـ وقيادي بحزب العمل.